

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (54)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاهم اما بعد. فهذا المجلس الخامس والاربعون في مذاكرة كتاب المنتقى للمجد ابي البركات عبد السلام ابن تيمية الحراني - [00:00:00](#)

وقد وقفنا واياكم على ابواب الاذان وعدتها عشرة ابواب نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:21](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف رحمه الله تعالى ابواب الاذان باب وجوبه وفضيلته عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:39](#)

ما من ثلاثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان رواه احمد وابو داود والنسائي. وابن حبان والحاكم. وقال صحيح الاسناد وعن مالك ابن وعن مالك ابن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:56](#)

اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم وليؤمكم اكبركم. متفق عليه وعن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة. رواه احمد ومسلم وابن ماجة - [00:01:15](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر المؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - [00:01:33](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك من راعي غنم في شظية بجبل يؤذن للصلاة ويصلي. فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني. قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة - [00:01:52](#)

رواه احمد وابو داود والنسائي وفيه دليل على ان الاذان يسن للمنفرد وان كان بحيث لا يسمعه احد والشظية الطريقة كالجدا هذا الباب اجتمع فيه المؤلف رحمه الله تعالى بين - [00:02:11](#)

امرين بين وجوب الاذان وبين فضيلته والاذان هو الاعلام وهو الاعلام بدخول وقت الصلاة والفاظه تعبدية كما ان وقته تعبدية ولهذا يؤذن لدخول وقت الصلاة ويؤذن ايضا للصلاة المقضية كما سبق - [00:02:30](#)

والاذان برضو كفاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزى او ارسل غزية امرهم ان ينصتوا فان سمعوا اذانا ان يكفوا لان الاذان شعار الصلاة وشعار المسلمين شعار ظاهر - [00:02:59](#)

ولم يزل يدرك هذا الفضل من جرب العيش مع المسلمين ومع غير المسلمين كيف ان سماع الاذان فارق عظيم في حياة كل واتخاذ المؤذنين من الامور الواجبة والمؤذن جاء في فضيلته هذه الاحاديث - [00:03:22](#)

فانه جعل فيها اربعة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واجماع القول في فضل الاذان انه لو لم يأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما قال العلماء بان الاذان افضل - [00:03:48](#)

لكثرة ما استفاد في فضل الاذان وشأن اهله من الاحاديث التي سيذكر المصنف بعضها لكن لما كان النبي عليه الصلاة والسلام هو الامام وكان المؤذن غيره دل على ان الامام افضل - [00:04:09](#)

ومن اجور الاذان ان من سمع النداء من انس او جن او شجر او حجر او غيرهم شهدوا له وفيه ان من اجاب النداء فان للمؤذن اجر هذا المجيب للنداء - [00:04:31](#)

لان المؤذن دال على هذا العمل وحاث عليه وهم يوم القيامة اطول الناس اعناقا لان الجزاء من جنس العمل جزاء جزاء وفاقا. فلما

رفعوا اصواتهم بالاذان في الدنيا اطل الله اعناقهم - [00:04:52](#)

في الآخرة تمييزا لهم عن غيرهم وفضائل الاذان كثيرة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لابي سعيد الخدري كما روى البخاري وغيره اني اراك تحب البادية والغنم اذا كنت في باديتك فحضرت الصلاة فاذن - [00:05:11](#)

وارفع بالاذان صوتك فانه ما بلغ صوت المؤذن فسمعه انس او جان او ملك او حجر او او شجر الا شهدوا له يوم القيامة في فضائل كثيرة جاءت للاذان ولهذا ترجم له الامام البخاري في جامعه الصحيح كتاب الاذان - [00:05:34](#)

ومثله مسلم في صحيحه يقول رحمه الله عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة لا يؤذنون ولا تقام فيهم الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان - [00:05:59](#)

رواه احمد وابو داود والنسائي والحاكم وابن حبان وصححه وفي حديث ابي داود ما من ثلاثة قرية او في بدو لا يؤذنون او ولا يقيمون الصلاة الا استحوذ عليهم الشيطان - [00:06:18](#)

وفي هذا تأكد الاذان ووجوبه وفيه انه مانع للشيطان ولهذا مما يحرز المؤمن من الشيطان ومن المردة من الجن الاذان لان الاذان نداء لله جل وعلا وذكر له وهؤلاء بعيدون عن ذكر الله - [00:06:40](#)

والشيطان اذا سمع الاذان ولى مدبرا ثم يرجع فاذا سمع الاقامة ولى مدبرا والاقامة اذان وفيه وجوب الاذان في الحواضر واستحبابه في غيرها. في البوادي فان الاذان شعيرة في المساجد - [00:07:07](#)

وفي غيرها مستحب ولو قيل انه واجب في اماكن سماع الناس وان لم ينزلوا نزولا مستقرا فكان هذا القول وجيه وله حظه من الدليل والنظر يبقى الاذان للفائنة او للمنفرد - [00:07:29](#)

فهو في حقهما سنة مؤكدة قال وعن مالك بن الحويرث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قدم هو واخوه عن النبي عليه الصلاة والسلام ولبت عند رسول الله بضعا وعشرين ليلة - [00:07:49](#)

يتعلمان العلم ويقرأان وكانا شابين قال فلما رأى النبي وسلم اشتياقنا الى اهلينا قلبنا يعني اذن لهم بان يرجعوا ثم قال في حديثه اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم دخل وقت الصلاة - [00:08:07](#)

وليؤمكما اكبركما اخرجه في الصحيحين ففي قوله فليؤذن لكم احدكم دلالة على وجوب الاذان دلالة على وجوب الاذان لانهم لانهما رضي الله عنهما رجعا الى قومهما معلمين وداعي وداعي وداعيني وداعيين لهم - [00:08:29](#)

فامرهم النبي بالاذان والصلاة والامامة وفيه ان الاذان مرتبط بحضور وقت الصلاة متى يجوز الاذان في غير وقت الصلاة اه احسنت اذا كانت الصلاة مقضية فانه يؤذن لها صلى صلاة العصر بعد العشاء يؤذن لها - [00:08:54](#)

كما يأذن بالميكروفون ويشوش على المسلمين ها يؤذن اذانا يقيم فيه الشعيرة يقيم فيه الشعيرة كما سبق في صلاة النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة الفجر لما غلبهم النوم اذن لها في الضحى من النهار - [00:09:27](#)

يؤذن ويقيم ولو اقام لاتي ببعض السنة وفاته فضل الاذان قال في الحديث الثالث وعن من معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:09:48](#)

رواه احمد ومسلم وابن ماجة هذا حديث جليل ولو لم يأتي بفضل الاذان الا هذا الحديث لكفى به فضلا وشرفا ان المؤذنين يؤكد عليه الصلاة والسلام ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيامة - [00:10:10](#)

وقلنا ان هذا الطول جزاء من جنس العمل جزاء وفاقا فلما تناولوا في اصواتهم يدعون الناس يحظرونهم للصلاة ويدعونهم اليها كان الجزاء ان يكونوا اطول الناس اعناقا يوم القيامة والمؤذنون - [00:10:31](#)

اسم جنس كلما طالت مدته في الاذان يبتغي به الاجر كلما عظم الاجر من ذلك وفيه اتخاذ المؤذنين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ المؤذنين ثم يأتي في حديث عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه - [00:10:57](#)

انه امره ان يعلم بلالا الاذان لانه اندى منه صوتا كان من مؤذنيه واشهرهم بلال وابن ام مكتوم وهو رجل كفيف ومن مؤذنيه في مكة ابو محذورة رضي الله عنهم - [00:11:18](#)

والى عهد ليس بالبعيد وجدت نماذج مما صبروا اوقاتهم واعمارهم على الاذان حتى وجدنا من يؤذن خمسين سنة وستين سنة بل وسبعين بل كان مؤذنا في الجامع في عنيزة اذن بضعا وثمانين سنة - [00:11:37](#)

رحمهم الله جزاهم خيرا والملاحظ في الاذان والاقامة ان كبار السن اثبت فيها من الشباب اثبت في القيام بهذه بهاتين الشعيرتين والشباب يعتريهم ما يعتريهم من التخلف والسفر والروحة والجبة - [00:12:07](#)

ولا شك ان الاذان يضبط وقت الانسان ويحفظه وكذا الامامة الا ان الاذان املك لان المؤذن يؤذن ويقيم وهو احرص على الوقت من الامام بل ينوب عن الامام في عرفنا اذا تأخر - [00:12:32](#)

كان من اهل الامامة ويقول صلى الله عليه وسلم في فضلهم ان المؤذنين اطا الناس اعناقا يوم القيامة هذا جاء على جهة الفضل والشرف واذا جاء الامر في يوم القيامة على جهة الذم دل على التحريم والقبح - [00:12:57](#)

لقوله عليه الصلاة والسلام ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه هذه غدره فلان فهذا الحديث خرج مخرج الذم والوعيد للغدر ويقول صلى الله عليه وسلم من كان له زوجتان فمال الى - [00:13:17](#)

احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل اين الذنب الفضيحة انه يميل شقه وذاك فضيخته بان ينصب عند لواء الغدر وفي المؤذنين فضيلة انهم اعطوا للناس اعناقا يوم القيامة قال في الحديث - [00:13:42](#)

الرابع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن. اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. رواه احمد وابو داود والترمذي وفيه ضعف - [00:14:08](#)

من جهة سماع اه الاعمش لكنه شاهد من حديث عبد الله ابن عمر خطاب وغيره رضي الله عنهم هذا الحديث يشمل الامامة يشمل الاذان وقال الامام ضامن يعني فيما يتعلق بالصلاة - [00:14:31](#)

ان تخلف منها شيء يضمنها ويتحملها لمن وراءه كما ان اجوره مضاعفة لمن يصلي وراءه بان له مثل اجره والمؤذن مؤتمن. مؤتمن على الاذان لان الاذان مرتبط بدخول ايش دخول الوقت - [00:14:53](#)

فهو مؤتمن بذلك ولهذا يتوقف على اذان المؤذنين امساك الصائمين عند الامساك وفطرحهم عند الافطار يتعين الامر عليهم ان يكونوا حرص وتحري في دخولي الوقت والمؤذنون في زماننا هذا اعتمد كثير منهم في دخول الوقت على التواقيت - [00:15:15](#)

المكتوبة او المحسوبة الجوالاات وفي الهواتف وكانوا الى عهد ليس بالبعيد يصعد على المنارة ويعرف دخول الوقت بحركة الشمس ان الله جل وعلا يقول في اية الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس - [00:15:45](#)

الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا الصلوات الخمس مرتبطة بماذا حركات الشمس الفجر عند بزوغ نوره والنور هو شعاع الشمس المنعكس على الغلاف الجوي الاعلى والظهر عند زوال الشمس - [00:16:05](#)

والعصر والشمس بيضاء بان يصبح ظلها لكل شيء مثله والمغرب عند غياب قرصها والعشاء عند غياب اثر هذا القرص وهو الشفق الاحمر نعم ها اي نعم لكل غادر اللواء ينصب عند استه يعني عند قفاه - [00:16:30](#)

عند مؤخرته اي نعم هذا الاوست والعرب تقول اخطت استك الحفرة اذا اراد ان يجلس ولا يقضي حاجته واذا ارادوا ان يقولوا انه اخطأ الموضع قال قالوا اخطأت استك الحفرة - [00:17:13](#)

الاس هي المؤخرة اي نعم قال اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين في قوله اغفر للمؤذنين فضل عام المغفرة اعلى مقام من الارشاد لكن ناسب لكل بما يناسب لما كان الامام مضامن - [00:17:31](#)

دعا له الرسول بالرشد ولما كان المؤذن مؤتمن دعا له النبي بالمغفرة وهذا الحديث لو لم يأتي في الاذان ان النبي كان مؤذن اماما لقليل ان الاذان افضل لان النبي دعا للمؤذنين بالمغفرة - [00:17:56](#)

والحديث كما قلت لكم حديث له شواهد الحديث الخامس عن عقبة ابن عامر وهو عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يعجب ربك عز وجل - [00:18:16](#)

والعجب صفة لائقة بجلاله جل وعلا وعظمته لا تشبه عجب المخلوقين ويطلق العجب على الضحك يعجب ربنا ان يضحك ومنه

الحديث حديث ابي رزين وغيره ان الله يعجب الى قنوط عباده وقرب غيره - [00:18:34](#)

لا يزال يراهم ازليين قنيطيين يعلم جل وعلا ان فرجه قريب فهذا العجب هو ضحك ضحك منه جل وعلا وهو من الصفات الفعلية

والصفات الفعلية هي الصفات المرتبطة بمشيئة الله - [00:18:59](#)

اذا شاء فعلها واذا شاء لم يفعلها والله يعجب عجباً يليق بجلاله ولهذا في القراءة بل عجت ويسخرون اخرى بل عجت ويسخرون اه

العجب صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى من غير مشابهة - [00:19:21](#)

لعجب المخلوقين ممن يعجب ربنا من راعي غنم في شظية بجبل. الشظية في طريق في سفح جبل في ناحية يعجب الله منه من

هذا الراعي للغنم ما عنده احد اذا حضرت الصلاة اذن - [00:19:45](#)

يؤذن للصلاة ويصلي يقول الله جل وعلا مثنيا على فعل هذا وهذا فيه اثبات القول لله ان الله يتكلم انظروا الى عبدي يخاطب من؟

الملائكة انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة - [00:20:08](#)

ما عنده احد لوحده ما عنده الا غنيماته وشويهاته يخاف مني اي حمله على هذا الاذان والصلاة خشيته من الله جل وعلا يتعجب الله

من ذلك وهو يعلم قال فقد غفرت لعبدي وادخلته الجنة - [00:20:29](#)

الله الكريم من فضله فهذا مع ان الله يعلمه لكن يتعجب منه عند ملائكته المقربين وعلى رأسهم جبرائيل عليهم الصلاة والسلام وفي

هذا فضيلة الاذان حتى لو صلى الانسان وحده - [00:20:54](#)

يصقع بالاذان ومن خرجوا الى البر وجدوا من بعض الناس هذه السنة يذكرهم هذا المؤذن الصلاة ولو كان وحده يقيم الشعيرة وفيها

اعلان بتوحيد الله سبحانه وتعالى ان الاذان مرتب على التوحيد بدءا وانتهاء - [00:21:15](#)

ومثله حديث ابي سعيد. اذا كنت في البادية في البر يعني حضرت الصلاة فاذن وارفع بها صوتك وفيها كما ذكر المصنف الاذان يسن

للمنفرد وان كان لا يسمعه احد والاقامة تسمى اذان - [00:21:48](#)

لقوله يؤذن للصلاة ويقيم فهي ايضا ماذا اذان ولهذا في الحديث الذي مرنا بين الاذنين صلاة ما الاذان الاذان والاقامة فهي صلاة

وفيه فضيلة رعي الغنم فان اهل الغنم اهل السكينة - [00:22:10](#)

تواضع يستفيدونها من الغنم في الابل الشدة المورث الكبر والتعالي وكان من غلظة الاعراب اعرابي نجد هو اشتغالهم بالابل الفدادين

عند وصول اذنان الابل الكبر والخيلاء يقول عليه الصلاة والسلام - [00:22:39](#)

والتواضع والسكينة عند اهل الغنم ولهذا ما من نبي الا ورعى الغنم عليهم الصلاة والسلام نعم قال رحمه الله باب صفة الاذان عن

محمد ابن اسحاق عن الزهري عن سعيد ابن المسيب - [00:23:12](#)

عن عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس وهو له كاره لموافقته

النصارى طاف بي من الليل طائف وانا نائم. رجل عليه ثوبان اخضران. وفي يده ناقوس يحمله. قال - [00:23:34](#)

فقلت له يا عبد الله اتبيع الناقوس؟ قال وما تصنع به؟ قال قلت ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على خير من ذلك؟ فقلت بلى. فقال

تقول الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر - [00:23:55](#)

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الصلاة.

حي على الفلاح. حي على الفلاح - [00:24:12](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. قال ثم استأخر غير بعيد. قال ثم تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله

اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة قد قامت - [00:24:27](#)

الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخبرته بما رأيت. فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان هذه لرؤية - [00:24:47](#)

يا حق ان شاء الله. ثم امر بالتأذين فكان بلال رضي الله عنه فكان بلال مولى ابي بكر رضي الله عنهما يؤذن بذلك ويدعو رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى الصلاة - [00:25:01](#)

قال فجاءه فدعاه ذات غداة غداة الى الفجر. فقليل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نائم فصرخ بلال باعلى صوته. الصلاة خير من النوم قال سعيد بن المسيب فادخلت هذه الكلمة في التأذين الى صلاة الفجر - [00:25:17](#)

رواه احمد هذا باب وصفة الاذان والاذان لما كان لفظا شرعيا ووقف في اثباته على مورد الشرع لا يجوز ان يزداد فيه ولا ان ينقص منه والناس يزيّدون في الاذان - [00:25:34](#)

عند طوائف الروافض يزيّدون بعد الشهادة بان محمدا رسول الله اشهد ان عليا ولي الله وهذه الزيادة مبتدعة في لفظ الاذان ونحن نعتقد ان عليا مع الصحابة اولياء لله عز وجل - [00:25:54](#)

وزادوا ايضا احداثا بعد الهي علتين حي على خير العمل وقد زاد بعض الناس الان اما قبل الاذان او بعده الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام يقولونها مع الاذان بالصوت المرتفع اما بالميكروفون - [00:26:15](#)

او بالمؤذن بدء الاذان او في نهايته وزيادتها من البدع لان الفاظ الاذان الفاظ شرعية لا يزداد منها حرف ولا ينقص عنها حرف وهذا الحديث جاء من رواية محمد بن اسحاق - [00:26:37](#)

عن الزهري ومحمد ابن اسحاق هو المؤرخ صاحب السير اذا عنعن ففي العنونة مشكلة شواهد يعرف هذا الحديث بحديث عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه صاحب الاذان تمييزا عن من؟ عن عبدالله بن زيد بن عاصم صاحب - [00:27:02](#)

الوضوء وكلاهما انصارين رضي الله عنهم فان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يؤذن في مكة ولا في اول مقدمه المدينة وكانوا ينادون الصلاة ينادي بعضهم حذف الصلاة صلوا صلاة - [00:27:29](#)

ولهذا تشاوروا ما يدعون به الى الصلاة فمنهم من رأى الناقوس يضرب به الجرس كان النبي عليه الصلاة والسلام نوى ذلك لقول عبد الله بن زيد اجمع النبي على ذلك - [00:27:55](#)

يعني نواه وعزم عليه وجاء عند بعضهم انهم يوقدون نارا وكره النبي ذلك لان هذا من صفات من؟ المجوس فهدى الله المؤمنين لهذه الشعيرة ووقفهم اليها عبدالله بن زيد بن عبد ربه في منامه - [00:28:15](#)

ايضا عمر بن الخطاب رضي الله عنه في منامه وكلاهما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رأى وقال فيها انها رؤيا حق اذا بماذا ان بنى الفقه والاذان بهذا اللفظ هذا بمجرد الرؤيا - [00:28:39](#)

او بان الرسول صلى الله عليه وسلم قبلها واقرها وقال انها رؤيا حق ها لما اقرها عليه الصلاة والسلام لو شاف واحد منكم هالايام روي انه يصلي صلاة جماعة في الظحى - [00:29:00](#)

لا يقول والله هذي رؤيا حق بروح اصلي بالناس الضحى اقول له يا الاجودي هذي بدعة انتبه لان المنامات لا ينبغي عليها احكام شرعية عند المسلمين وعند اهل السنة الا بما جاء تأييدها - [00:29:17](#)

من الوحي فلما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم دل اقراره على الاذان بهذه الصفة على مشروعيتها وفي المنامات انحرف الطائفتان شهيرتان ثلاث طوائف بنوا دينهم على المنامات الصوفية الرافضة - [00:29:38](#)

والخوارج بنوا دينهم على المنامات واعتقاداتهم على المنامات يستنتجون من هذا المنام احكاما شرعية واحكاما عقدية يبنون عليها فتلاعبت بهم والحالة هذه الشياطين الروافض بنوا دينهم على ما يظنون انهم رأوا فيه ائمة ال البيت - [00:30:06](#)

خصوصا الحسين واكثر المنامات تأتي متى في قرب محافلهم ومآتهم لانها امور نفسية والصوفية بنوا على المنامات فرتبوا الولاية على هذا المنام انه رأى في منامه كذا بنى عليها الولاية لان الكرامات عندهم - [00:30:37](#)

بابها في المنامات اوسع الابواب الخوارج كيف بنى الخوارج دينهم على المنامات لما كان الخوارج طعيفي العلم وقليل العقل درجت اليهم هذه المنامات فتلاعبت بهم الشياطين في منامهم انهم على حق وانهم على منهج صائب - [00:31:04](#)

ولما خرج الخارجون في الحرم في فتنة جهيمان من اسبابها ما تواردوه في مناماتهم ان فلان هو المهدي محمد ابن عبد الله القحطاني هو المهدي رآها صغيرهم وكبيرهم رأتها عجائزهم ورأوها في انفسهم تتوارد عليها - [00:31:39](#)

فبنوا على هذا اعتقادا الى ان جرهم الى هذا العمل المجرم الشائن وهم بعد ذلك كذلك فان هؤلاء الدواعش قاعدة وامثاله من

الخوارج يبنون صحة مذاهبهم وافعالهم على ما يرونه في منامهم او يأملونه في منامهم - [00:32:04](#)

ومن هذا الباب تلاعبت بهم الشياطين تلاعبت بهم فتأتيتهم بهذه الاية ويظنونها خيرا وهي منطوية على الشر من تخزين وتحزين الشيطان ولعبه بهم نعم هنا الاذان وان كان اصل مشروعيتها مناما لكن لما اقره النبي عليه - [00:32:33](#)

بقوله انها رؤيا حق اذهب فعلمه بلالا دل على انه مشروع يقول عبدالله بن زيد بن عبد ربه لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضرب بالناقوس اي غلب ذلك - [00:33:01](#)

على اختياره وهو له كاره كره الضرب بالناقوس لانه يشبه النصارى نصارى في اعلانهم للصلاة يوم الاحد يضربون بماذا الناقوس وهو جرس او معدن يضرب بالحديد ومما عليه السلام ظرب الطبل - [00:33:17](#)

كره ذلك كله النار والناقوس والطبل يقول عبدالله بن زيد بن عبد ربه رضي الله عنه طاف بي من الليلة طائف وانا نائم يعني رأيت رؤيا وانا نائم رجل عليه ثوبان اخضران - [00:33:44](#)

وفي يده ناقوس يحمله فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس ليه لانهم يفكرون ويهتمون فانعكس مناما يبيعني هذا الناقوس قال ما تريد به؟ قال اريد ان اعطيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:01](#)

ندعو به الى الصلاة قال افلا ادلك على خير من ذلك؟ قلت بلى قال تقول الله اكبر الله فعلمه الاذان قال ثم استأخر غير بعيد استأخر يعني سكت مدة ما هي بطويلة - [00:34:24](#)

ثم علمه الإقامة انشروحت لها نفس عبد الله بن زيد وحفظها ولهذا لما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما أصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت - [00:34:46](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان هذه رؤيا حق ان شاء الله رؤيا حق وهذا فيه ان المنامات لا يعتبر بها حتى يأتي ما يؤيدها في اصلها او في لفظها وفعلها من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:05](#)

الرؤيا الصالحة اخبرنا عليه الصلاة والسلام انها من الله وانها مبشرة ما الرؤية الصالحة يراها المؤمن او ترى له تراها او ترى له وضابط هذه الرؤية الصالحة هي ما يستيقظ المستيقظ وهو فرح طرب بها - [00:35:26](#)

تود انه ما يقوم من نومه في مقابلها الرؤية المؤلمة المؤذية التي هي حلم من الشيطان اذا قام من النوم قال الحمد لله انه منام ما هي بصحيح وقال انها رؤيا حق ان شاء الله - [00:35:54](#)

فقبلها عليه الصلاة والسلام فامر بالتأذين وكان بلال مولى ابي بكر وشلون بلال مولى ابي بكر ها ما هم مملوك له ها ايش ما كان مملوكا له ها منين شره - [00:36:15](#)

السوق ها ما شرى من ابي لهب الي ما هو ببايعه ابو لهب نعم اشتراه ابو بكر من امية ابن خلف فانه حاول امية ان يعذبه وثبت بلال عجز امية من تعذيبه - [00:36:51](#)

وكان يمر به النبي عليه الصلاة والسلام وهو يعذب ويأمره بان يصبر والله صبر رضي الله عنه وارضاه حتى طفش على ما تقولون وزهق وميه بن خلف فجاءه ابو بكر فاشتراه بمبلغ طائل - [00:37:14](#)

فلما اشتراه واعتقه كان مولى لابي بكر لان الولاء لحمه كلحمه النسب سببها المن بالعتق ولهذا الشريعة تعظم هذا الامر وهو المنة بالعتق يعظمها الشريعة مريرة اراد اهلها اي ملاكها من الانصار - [00:37:38](#)

ان يكتابوها تدفع لهم مال وتعتق ذهبت بريرة الى من؟ الى عائشة لانها رفيقة لها وتحبها فقالت عائشة رضي الله عنها قولي لاهلك ان شاء دفعت لهم هذا المبلغ القيمة التي كاتبتهم عليها او ارادت بريرة ان تكتبتهم عليها - [00:38:09](#)

ويكون ولاؤك لي فيما بينهما من المحبة والمودة ابي اهلها هؤلاء اولئك لنا فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الامر وقال اشتريها واعتقها فان الولاء لمن اعتق ثم رقى المنبر عليه الصلاة والسلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام - [00:38:36](#)

يشترطون شروطا ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مئة شرط انما الولاء لمن اعتق المان بالعتق يبقى له الولاء لذريته ولهذا من الوارثين من الرجال - [00:39:06](#)

المعتق والوارثون من الرجال عشرة أسماؤهم معروفة مشتهرة الى قوله والزوج والمعتق ذو الولاء وجملة الذكور هؤلاء وكذلك في النساء والوارثات من النساء سبع لم يعط انثى غيرهن الشرع الى قوله - [00:39:27](#)

وزوجة وام ومعتقة في باب التعصيب المان بالولاء يعصب اذا لم يكن فيه من ذوي العصبات انما يعصب بالولاء ولهذا قال الناظم وليس في النساء طرا عسبا الا التي منت بعثت الرقبة - [00:39:55](#)

التي منت بعثت الرقبة فانها تعصب ان لم يكن من هؤلاء الميت من عصباته والعصبات هم الاخوان والاخوات ان الاخوات عصبات بالغير عصبات مع الغير وكذلك الاعمام وابناؤهم والخوال عصبات - [00:40:28](#)

الا ان يكون من ذوي من ابناء العمومة انما الاخوال ليسوا عصبات وليسوا وارثين الا اذا انعدم الورثة اصلا وعصبة فان الخال يرث يدلي بمن ادلى به اما قبل ذلك اعطيهم كيس التمر - [00:40:57](#)

ارضاء لهم واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين ارزقهم منه واكسوهم وقولوا لهم قولوا معروفا فهذا معنى ان بلال مولى لابي بكر قال وكان بلال مولى ابي بكر يؤذن بذلك اي بهذا الاذان - [00:41:19](#)

فانه في الحديث في رواياته التي اطول قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن زيد بن عبد ربه اذهب فعلمه بلالا يؤذن به فانه اندى منك صوتا مع ان الراي منه عبد الله بن زيد - [00:41:42](#)

وفي هذا اختيار المؤذن ان يكون صوته نديا ليكون محببا مرشفا لاذهان المؤمنين في اذهان لاذان السامعين فانه اندى منك صوتا فاذن بلال رضي الله عنه به وما زال يؤذن - [00:42:01](#)

في هذا الاذان يقول وصرخ بلال باعلى فجاءه فدعاه ذات غداة الى الفجر اي دعا النبي الى الفجر كان يؤذن النبي عليه الصلاة والسلام يستأذنه وكان النبي نائم لان النبي مثل البشر - [00:42:23](#)

سيما وهو يقوم القيام الطويل وقال بلال الصلاة خير من النوم فدخلت في الاذان بتشريع النبي عليه الصلاة والسلام بذلك واقارره عليه به في صلاة ايش الفجر الاذان الثاني لا في الاذان الاول - [00:42:46](#)

ومنه ان الفاظ الاذان الفاظ توقيفية لا يزداد فيها ولا ينقص منها ويأتي في الاذان احكامه او انه لا يفصل بكلام فاحش يأذن واحد اسكت الله يلعلك هذا بطل اذانه - [00:43:07](#)

بطل اذانه فان تخلل الاذان كلام مباح لا يبطل به الاذى كان مؤذن يؤذن على المنارة يوم يرقون الناس نوع المنارة فلاح وبينما هو يؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:43:35](#)

واذا الحمار جاي للزرع يبي ياكل منه رأى هذا المؤذن حمارا جاء الى زرعه الى حوض الزرع بيأكل منه قال يا فلان رد الحمار على الله اكبر الله فهذا فصل الاذان بابش - [00:43:58](#)

كلام مباح وهذا لا يبطل به اذاه الله اكبر الله اكبر وعنده واحدة مشغل قالت زق اشهد ان لا بطل. يعني لا يؤجر اذا فصل الكلام فصل الاذان بكلام محرم بطل اذانه - [00:44:21](#)

نعم واذا فصل اذانه بكلام مباح رد الحمار عن الزرع فهذا الان جائز انتم تبون الظحت خابركم تبون الضحك انتم ما تبون الدرس قال سعيد بن المسيب فادخلت هذه الكلمة في التأذين الى صلاة الفجر - [00:44:47](#)

من المدخل لها النبي عليه الصلاة والسلام امر بها بلالا يعني هذا اصل مشروعيتها لا ان بلال احدثها لان بلالا احدثها لكن لما اقره النبي وادخلها في الفجر في هذا الموضع - [00:45:15](#)

دل على مشروعيتها وش تقول اي نعم النداء نعومة في الصوت وارتفاع به ما هو بس خشونة لا نعومة مع ارتفاع اي نعم ما يخالف الضحك فعل ما هو اما اذا فعل فعلا محرما لا يأثم وهل يبطل اذانه وجهان لاهل العلم - [00:45:34](#)

اهي كلاهما واردان والاشهر هو بالبناء المجهول لانه يقول سيب الله من سيبني ان مانجو مسيب يقول مسيب لان هكذا حكي فسيبه غيرنا اي نعم ذلك المؤذن لأ والله لو كان المؤذن حافظ القرآن عليه بالسنة عز الله بلسنا - [00:46:12](#)

يكفي ان يعلم اذانه واحكام الاذان نعم ها نعم يستحب للاذان ان يؤذن وهو متوضاً ويجوز ان يؤذن عليه جنابة يجوز لان الاذان ليس

صلاة لكن لا يؤذن بالاذان وهو على جنابة داخل المسجد. لان الاذان مكث - [00:46:48](#)

نعم ها ايه من نسي جملة في الاذان فان كانت الجملة مستحبة قصة خير من النوم لا يعيدها سنة ذهب محلّه وان نسي جنس من الاذان نعم يعيدها ما شهد الا مرة واحدة بان محمدا رسول الله - [00:47:18](#)

فيعيدها من حيث نعم لا اله الا الله هما يقولها ولا يدغمها ياكلها صعب عليك اذا كان صعب عليه اتقى الله ما استطاع. اما اذا كان يأكلها نقول لا تاكلها - [00:47:43](#)

الا وانت مسمي بالله هذا ما يؤكل يظهر الحروف والكلمات لانها عبادة اما ما يتعلق باللحم فيها فهذا قبيح مكروه ليس مبطل الاذان اذا قال المؤذن الصاد خير من النوم نقول مثله - [00:48:03](#)

صدقت وبررت هذي من زيادات الناس مثل قولهم عند الاقامة اقامها الله وادامها وقالهم قبل ان يكبر اللهم احسن وقوته بين يديك هذه من احداثات الناس ليست فيها سنن ثابتة وصحيحة عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:48:36](#)

في عموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا اذن المؤذن فقولوا مثل ما يقول الا في الحياتين جاء ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله يتبرأ من حوله ومن قوته الا من حول الله ومن قوة الله - [00:48:55](#)

سم نعم التردد مع المؤذن حال الاذان ومع المقيم المؤذن حال الاقامة لان الاذان ايش اقامة يعني هل يقنن بينهما او يفردا يسأل سعيد يقول هل الاذان تكبير يقرنهما الله اكبر الله اكبر - [00:49:14](#)

او يفردهما الله اكبر الله اكبر يجوز هذا ويجوز هذا الامر فيها واسع والحمد لله من الاحداثات التي وردت عند الناس التمييز اذان عراقي واذان حجازي واذان نجد واذان مصري - [00:49:43](#)

اذان افريقي هذي من احداثات الناس الاذان واحد لكن لما كان الاذان صوت مرتفع نزلها هؤلاء على ما يسمونها بالمقامات اما في القراءة في قراءة القرآن فانزلوها على المقامات فهذه اذا كانت اتفاقا لا قصدا لا حرج فيها - [00:50:04](#)

لان اه المقامات مبنية على طبقات الصوت ارتفاعا وانخفاضا واما اذا كان متكلفا مقصودا فهذا يخشى ان يكون من دروب الاستهزاء والسخرية بالفاظ العبادات ينتبه لمثل هذا ما شاء الله عنده نفس - [00:50:29](#)

الشيخ بن ماجد يا مال الجنة عنده نفس اللي عنده نفس يكون التطويل من باب ان يسمع الصوت الكثيرون لكن اللي ما عنده نفس يا ويلي ينقطع جائز الا المدود التي تخرج الاذان عن كونه اذان الى تطريب - [00:50:54](#)

الى ان يكون تطريبا هذا دائر بين الكراهة وبين الحرمة واذكر شيخنا الشيخ ابن باز في مسجد الراجحي القديم اللي في الصفا اذن مؤذن فطرب في الاذان فنهاء الشيخ اثناء الاذان عن التطريب - [00:51:26](#)

مقاطعة ونهاء عن ان يقرب به لان هذا منكر بعض المؤذنين ياخذ من الاذان ميدان لتطريب صوته ليمدحه الناس على ذلك يكون الاذان كالغناء كأنه يغني كأنه ينشد فهذا اخرج الاذان عن كونه عبادة الى كونه - [00:51:51](#)

نشيدا او غناء يتلمس مدحت الناس او تطريب اسماعهم به. هذا غلط وهذا كما يكون في الاذان غلط هو في القرآن غلط ايضا نحن مأمورون ان نرتل القرآن لا ان نقرب المسامع بالقرآن كانه غنى او نشيد - [00:52:19](#)

والله ما انت بخالصين من الاسئلة تراكم اذا قال الله اكبر هذا مبطل للاذان. لان الاكبار الطبل الكبير المصنوع من جلد الثور او البقر فهذا خرج بالاذان بحركته ولفظه عن - [00:52:40](#)

عن اه عن لفظه الوارد او يقول الله اكبر نجيبها على جهة الاستفهام وهنا زاد حرفا وهو حرف الاستفهام سم الاذان المسجل ان كان في الوقت وان كان في اه الازاعة - [00:53:10](#)

دخول الوقت وفي بعض الجهات مستشفيات شركات مؤسسات اذا دخل الوقت حطوا ركبوا التسجيل تسجيل الاذان المطارات نعم يتابع كتاب لان هذا الاذان في وقته وان لم يكن مباشرا قد سئل عن هذا شيخنا - [00:53:44](#)

الشيخ ابن باز رحمه الله حالة قراءة الملتقى عليه فقال لا بأس بذلك ان يتابع مع الاذان المسجل عند دخول الوقت اما اذا اذن في غير الوقت فلا يتابع لانه انما - [00:54:07](#)

جاءت المتابعة عند الاذان في دخول الوقت كيف توحيد الاذان ما يحتاج تسمي اي نعم نحن مأمورون بتوحيد الله حنا مؤمنين بتوحيد الاذان الذي افترض علينا ان نوحده الله في اقوالنا وافعالنا وقلوبنا - [00:54:26](#)

كما امرنا به اخللنا به وما لم نؤمر به ابتدعناه فنحن مأمورون بتوحيد الله لم تأمر بتوحيد الاذان او توحيد الخطبة هذي ناحية مهمة والاذان سنة للمسلمين. يقيمونه فرض على الكفاية - [00:55:12](#)

اما يكون مؤذن واحد ويعمم بالوسائل الى جميع المساجد فهذا غلط وهذا احداث وقد صدر التحذير من ذلك من جهات الافتاء في مجامع المسلمين ومن مفتيهم ولا سيما من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:55:38](#)

سم الاذان الحين ها زين وش يقول يا الله الله اكبر ها ايه واسع قالك وكحل عيونك. ترى الناس نقادة اه الانتقاد لا بد منه عند الناس خصوصا فيما يتكرر - [00:56:01](#)

اللي يقول الله اكبر احد اميرين اما انسان يشبع الظمة حتى يظنها السامع واوا هذا لا بأس به غاية ما فيه انها مكروهة اما اذا كان لا يبدل الظمة واو - [00:56:34](#)

الله واكبر فان كان جاهلا فيعلم وان كان غير جاهل فاذا انه غير صحيح لانه زاد في الاذان لفظة لم ترد في الشريعة زاد فيها حرفا لم يرد في الشريعة والغالب انه ايش - [00:56:53](#)

انه يشم يشبع الظمة فيظنها السامع واو ن خصوصا اذا صار بينهم حارث وبينهم ناقد وبينهم تعير ودور عليها المؤاخذة هذا وارد والناس بزمانا يا اخوان نفوسهم من هي فيه - [00:57:13](#)

في طرف الخشب اذن المؤذن ايه ما شاء الله عليك ان قدرت الله يقويك قدرت اتابعها في اكثر من مؤذن طيب لكن بعضها تتداخل واذا تتداخلت يقف حتى يأتي بها جميعا - [00:57:34](#)

كان شيخنا رحمه الله من حرصه على تردد المؤذن يوقف الدرس والاملاء ان كان يملي على احد شيه السلام اللي يسلم عليه ويسأل عنه والافتاء الا من مكان بعيد حتى يجيب المؤذن - [00:58:01](#)

ما جاء في فضيلته وستأتي له ان شاء يأتي له باب ها نعم هو حر هذا المولى لكن كان اصله رقيقا ولا هو حر الولاء لحمه كلحمه النسب العرب عندها ثلاثة اشياء نسب - [00:58:20](#)

وعندها ولا وعندها حلف ولهذا نزلوا الحلف منزلة النسب يكثر السؤال عن حديثين فيما يتعلقان بالاذان الاول هذا الحديث ضعيف الامور من الجهات الرسمية مؤذن فهو اولى بالاقامة الا ان يتأخر - [00:58:41](#)

كما قلنا في الامام المتأخر والحديث الثاني لا يؤذن الا متوضاً وهذا ايضا في ضعف يجوز ان يؤذن وهو غير متوضاً نعم قال رحمه الله وروى الحديث السابق ايضا احمد وابو داود من طريق محمد ابن اسحاق عن محمد ابن ابراهيم التيمي - [00:59:08](#)

عن محمد ابن عبد الله ابن زيد عن ابيه رضي الله عنه وفيه فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ما رأيت فقال انها لرؤيا حق حق ان شاء الله. فقم مع بلال انها لرؤيا - [00:59:36](#)

حق نعم نعم حق بالضم والتاء المنونة. نعم ها حق حق نعم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله. فقم مع بلال فالحق عليه ما رأيت فانه اندى صوتا منك - [00:59:54](#)

قال فقامت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجر رداءه يقول والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي - [01:00:23](#)

سوريا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الحمد وروى الترمذي هذا وروى الترمذي هذا الطرف منه بهذا الطريق وقال حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه حسن صحيح. نعم - [01:00:38](#)

هذا الاذان لما علمه عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه بلالا يعلمه جملة جملة يلقيها عليه فيؤذنها بلال فيه مشروعية انه عند تعلم الاذان ان يتعلمها وهو يؤذن وهذا - [01:00:55](#)

يتعلمها بالتلقين وهو يؤذن وهذا اثبت في العلم لما سمع عمر رضي الله عنه بلالا يؤذن بذلك خرج يجر رداءه اي من سرعته فقال

للنبي عليه الصلاة والسلام والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل ذلك - [01:01:17](#)

فهي رؤية رؤيتها عمر وريها عبد الله بن زيد بن عبد ربه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لك الحمد لله الحمد لان هذا من نعمة الله علينا ان كان الاذان هو شعار المسلمين - [01:01:36](#)

لا ناقوس ولا قبل ولا يرى سوى النار نعم وعن انس رضي الله عنه قال امر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة رواه الجماعة وليس فيه للنسائي والترمذي وابن ماجه الا الاقامة - [01:01:54](#)

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة - [01:02:16](#)

وكنا اذا سمعنا الاقامة توضحاً ثم خرجنا الى الصلاة رواه احمد وابو داود والنسائي في حديث انس وابن عمر رضي الله عنهما ان الاذان مرة مرة ان الاذان مرتين مرتين - [01:02:34](#)

اذا الاقامة مرة مرة غير التكبيرات وهذا وجه من قال انه يشرع التكبيرتين الله اكبر الله اكبر فتكون كأنها الجملة الواحدة تكون التكبيرة كم هي كل تكبيرة فيها التكبير مرتين - [01:02:49](#)

الله اكبر الله اكبر الجملة الواحدة يكررها مرتين ولو افردھا صاغ ذلك انه ثبت افرادھا في حديث ابي محذورة والشهادة مرتين الله بر بي التوحيد والشاهد النبي بالرسالة مرتين حي على الصلاة حي على الفلاح في الاذان بالاقامة مرة مرة - [01:03:10](#)

وعوض عنها قد قامت الصلاة كم مرتين نعم يقول ابن عمر وكنا اذا سمعنا الاقامة نتوضأ لا يفرح بها العطلة الكسالى المراد بالاقامة هنا اي الاذان سمعنا الاقامة يعني سمعنا الاذان توضحاً - [01:03:37](#)

وبادرنّا الى الصلاة نعم نعم المقصود يا شيخ بالاقامة الاذان؟ اي نعم. وبالاذان الاقامة ايضاً يطلق الاذان على الاقامة ويطلق الاقامة على الاذان نعم وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله

- [01:04:03](#)

لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمداً رسول الله. اشهد ان محمداً رسول الله. ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين. اشهد ان محمداً رسول الله مرتين. حي على الصلاة مرتين. حي على الفلاح مرتين - [01:04:31](#)

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. رواه مسلم والنسائي وذكر التكبير في اوله اربعة نعم وللخمسة عن ابي محذورة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبعة - [01:04:50](#)

عشرة كلمة قال الترمذي حديثاً حسن صحيح حديث ابي محذورة وهو مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام في مكة زاد على حديث بلال كلاهما الصحيحين بما يسميه العلماء بالترجيع ما بالترجيع - [01:05:10](#)

الاعادة فيؤذن الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم يرجعها اشهد ان لا اله الا الله. الاولى بصوت منخفض والثانية بصوت مرتفع - [01:05:33](#)

وكذلك الشهادة بان محمداً رسول الله هذا الترجيع ثابت في حديث ابي محذورة وهذا مما اقره عليه النبي عليه الصلاة والسلام ترجيع سنة لكن يترتب على السنة انكار الناس لها - [01:05:55](#)

يبتعد ما امكن من التشويش ولهذا يقيمونها ليعلمها الناس ويتعلموها اما يترتب عليها التشويش يكتفى بالاذان المعهود عنده والعبادات لا يصلح فيها التشويش والاضطراب لان من مقاصد العبادة الاجتماع للافتراء - [01:06:20](#)

قراءة بالقراءات في الصلاة جائز اذا كانت ثابتة لكن اذا كان الناس لا يعرفونها يترتب عليها ايش مفسدة مما يذكر ان انسان اراد ان يقرأ بقراءة الامالة فلما قرأ الفاتحة - [01:06:48](#)

بعدها والضحي والليل اذا سجي. اسحبوا واحدة يا جماعة قال قص فارغ عنا يلعب بالقرآن لن اوتي من جهله لكن اذا ترتب عليه مفسدة فالمفسدة تدرأ بالمصلحة الدنيا الشريعة جاءت بدراء المفاصد وايش وجلب المصالح - [01:07:10](#)

نعم نعم وعن ابي محذورة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فعلمه وقال فان كان صلاة الصبح قلت الصلاة خير

من النوم الصلاة خير من النوم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [01:07:33](#)

رواه احمد وابو داوود. فهذه الرواية كما في رواية صفة الاذان عبد الله ابن زيد دل على ان الصلاة خير خير من النوم وقال بعد

الحيعلتين وقبل التكبير هي من اين - [01:07:53](#)

من تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لابي محذورة ومن اقراره على هذه اللفظة فصارت لفظة متعبدية في الاذان لا انها مستحدثة نعم

قال رحمه الله باب رفع الصوت بالاذان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له - [01:08:07](#)

كصوته ويشهد له مدة ولا مدى؟ مدة ها ايه وش النسخة اللي معكم اه طارق بن عمر. والله زينة فيها اشياء زينة. سم ها مات ابن

الجوزي الله يرحمه العام ست مئة - [01:08:32](#)

يقول عليه الصلاة والسلام في حديث ابي هريرة في هذا التبويب باب رفع الصوت بالاذان. اي فضل رفع الصوت الاذان وورد فيه

حديثين اولهما حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:09:01](#)

المؤذن يغفر له مد صوته او مدى صوته يعني ما بلغ صوته ويشهد له كل رطب ويابس كل رطب يعني من من ذوي الحياة ويابس من

ذوي الجمادات يشهدون لهذا المؤذن - [01:09:22](#)

يؤيدوا حديث ابي سعيد فلا يسمع صوته من حجر او شجر او مدر او انس او جن الا شهدوا له في رواية او ملك ففيه استحباب رفع

الصوت بالاذان اذا الاذان فرض كفاية ورفع الصوت به - [01:09:49](#)

سنة وكذلك تحسين الصوت به سنة رفع الصوت بالاذان كان موجودا ومحتاجا اليه قبل وجود الاذاعات ومكبرات الصوت يحتاج له

الان في الخلاء ان يرفع المؤذن صوته واني مما اعجب له - [01:10:09](#)

من اصحاب البهم والحلال غنما او ابلا او غيرها اذا ويه لها ونادها رفع صوته ولا لا واذا اذن تشنه مستحي اذا خافت بصوته ما الاولى

رفع صوته بالاذان واذا استحضر انه - [01:10:38](#)

مدى ما سمع صوته يشهد له واستحضر ما جاء في هدي ابي هريرة انه يغفر له ما بلغ مدى صوته كان هذا ادعى ان يرفع صوته رفعا

عظيما لكن لا يكون كالصراخ - [01:11:02](#)

وانما يرفع صوته بشدة اذان باداء الاذان ومثله التلبية انهم كانوا يرفعون بها اصواتهم حتى ما جاوزوا البيداء الا وبحت

اصواتهم من رفعهم اصواتهم بالتلبية في حديث اسماء ابن يزيد ابن السكن - [01:11:20](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية وفي العشر ما كبر مكبر ولا لبي

ملي الا شهد له ما بلغ مدى صوته - [01:11:48](#)

التكبير والتلبية والاذان من هالجنس لانه كلها لانها كلها اعلان لله جل وعلا بالتوحيد والله يحب ان يسمع توحيده من لفظ عبده به.

ولهذا رتب عليه هذه الاجور نعم وعن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة. ان ابا سعيد الخدري رضي الله عن ابيه - [01:12:07](#)

عن ابيه عبد الرحمن ابن ابي صعصع ما هي بعندكم ما تقلقش عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد نعم

شيخ في الحاشية في الاصل بعده عن ابيه. ايه - [01:12:39](#)

الاصل يعني في اللفظ الذي عند البخاري وعند غيره. نعم بن عبد الرحمن يا شيخ عن ابيه عن ابيه ان ابا سعيد وعن عبد الله ابن عبد

الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له - [01:12:56](#)

اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك او باديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا

شيء الا يشهد له يوم القيامة - [01:13:15](#)

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه احمد والبخاري والنسائي وابن ماجة زادت في هذه اللفظة ولا شيء

اي ما سمعه شيء يشمل رطب او يابس - [01:13:29](#)

جماد او من فيه حياة تشمل ملائكة لان فيها حياة تشمل احجار والاشجار والتراب والثراء قد يؤذن في مكان ما فيه حجارة وش

فيها؟ رمل حبات الرمل لتشهد له يوم القيامة - [01:13:46](#)

يوم احب ما يكون ان يشهد له يوم القيامة تشهد لك الجمادات والحيوانات باذائك اي والله ذا الشهادة في ذلك المقام العظيم لكن لما تعلقت قلوبنا بالدنيا نحب شهادة الناس ومدحهم وثنائهم - [01:14:10](#)

وغفلنا عن الشهادة النافعة المفيدة ودخل الشيطان معي مع شهادة الناس الى انصار العمل للناس. للرياء للسمعة للمدح للثناء فافسد على العاملين عمله في هذا الشرك الخفي الذي خافه علينا نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:14:34](#)

اشد من مخافته علينا الدجال الذي هو اعظم الفتن بعض الفتن الى ان تقوم الساعة ليه؟ لانه يستمرؤه المستمراة ويتهاون به المتهاون حتى يسري فيفسد عمله كالفيروس بان يكون عمله رياء - [01:14:59](#)

والرياء رياء رياء مستحكم هو رياء المنافقين وهم في الدرك الاسفل من النار ورياء طارئ قد يسترسل معه المسترسل ويفسد عليه عباداته فيألفه ويعمل عمله في هذا الفيروس وهو لا شيء - [01:15:24](#)

لان الله لا يقبل العمل الا ما كان خالصا لوجهه. انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه وفي قوله لا يسمع مدى صوت المؤذن جن - [01:15:46](#)

يشمل حتى الشياطين يعني يوم القيامة ما فيه انهم يحقدون على المؤمنين يشهدون بهذه الشهادة ان فلانا عبدك شهد انه اذن وهذا مما يحفظ له عند الله سبحانه وتعالى وكذلك الملائكة - [01:16:01](#)

غير الملائكة الحفظة الكتبة الملائكة السياحة مشهد له ولتحضر معه هذه الصلاة بالحديث ما من مؤمن تدركه الصلاة في ارض فلاة فيؤذن ويرفع صوته ثم يقيم الا صلى وراءه من لا يحصيهم - [01:16:25](#)

من خلق الله من اللي يصلي وراءه ملائكة وجن المسلمون وهو ما يدري لانه دعاهم بان يصلوا معه. حي على الصلاة حي على الفلاح نعم باب المؤذن يجعل اصبعيه في اذنيه ويلوي عنقه عند الحيلة ولا يستدير. وش باز عالاقامة - [01:16:51](#)

ها نقف على هذا الموضع نسأل الله لنا ولكم علما نافع العمل الصالح. والله اعلم وصلى الله وسلم - [01:17:15](#)